الملخص العربى

تمثل متلازمة النوم المعوق بالسدة التنفسية مرض سائد جدا ومعترف بها كعبء رئيسى على الصحة العامة ويوجد الكثير من الأدلة على ان مرضى متلازمة النوم المعوق بالسدة التنفسية لديهم احتمالية متزايدة لحدوث ارتفاع لضغط الدم مقارنة بالأفراد الغير مصابين بمتلازمة النوم المعوق بالسدة التنفسية لذا تعتبر عامل خطر لحدوث ارتفاع ضغط الدم والأزمات القلبية.

الهدف من الدراسة:

صممت هذه الدراسة لتقييم دور ضخ الأكسجين خلال الممرات الهوائية باستخدام الضغط الايجابى المستمر على مؤشرات الالتهاب التحريضية فى مصل مرضى النوم المعوق بالسدة التنفسية المعرضين لخطر الاصابة القلبية.

المرضى:

ضمت هذه الدراسة ٤٥ مريضا قسموا فى ٤ مجموعات دراسية:

١-المجموعة الأولى(المجموعات القياسية الأيجابية)

المجموعات القياسية الأيجابية شملت ١٥مريضا بارتفاع ضغط الدم و١٥مصابين بازمات قلبية سابقا.

٢- المجموعة الثانية(المجموعة القياسية السلبية)

المجموعة القياسية السلبية شملت١٥ متطوعين

٣-- المجموعة الثالثة (مجموعة المرضى)

مجموعة المرضى شملت ١٥مريضا بالنوم المعوق بالسدة التنفسية.

ويستخدم مقياس ابيوورث للنوم فى قياس النوم اثناء النهار واذاكان اكبر من١٠فان هذا يشير الى زيادة معدل النوم نهارا وتزداد حدة المرض مع زيادة هذا المقياس .

وتم تقييم معدل وصول الأكسجين الى الدورة الدموية الطرفية بعدد قطرات الأكسجين المصلى وهل هو اقل من٩٠ % او اقل من٨٥% او اقل من٨٠% خلال فترة النوم واقل مستوى للأكسجين يمكن ان يصل إليه.

وتم اخذ عينات من الدم لتحديد:
١-مستوى الأنترلوكين-٦ بالمصل.
٢-مستوى عامل نخر الورم-ألفا بالمصل.
٣-مستوى البروتين التفاعلى -سى بالمصل.
وقد تم علاج جميع المرضى بضخ الأكسجين خلال الممرات الهوائية باستخدام جهاز الضغط الأيجابى المستمر مرتين اسبوعيا لمدة ٣أشهر.

متوسط نتائج مقياس ايبوورث للنوم يعطى نتائج عالية واقل تسجيل لمستوى الأكسجين بالدم يعتبر اقل بالنسبة للمجموعة القياسية السلبية وايضا بالنسبة لمجموعة المرضى.

وقد وجد ان مستوى عامل نخر الورم-الفا بالمصل لمرضى النوم المعوق بالسدة التنفسية أعلى قبل ضخ الأكسجين خلال الممرات الهوائية مقارنة بالمجموعة القياسية السلبية.

ان استخدام ضخ الأكسجين خلال الممرات الهوائية باستخدام الضغط الايجابى المستمر يقلل نتائج مقياس ايبورث للنوم ويؤدى الى ارتفاع نسبة الأكسجين بالدم ويقلل ايضا مستويات الأنترلوكين-٦ و عامل نخر الورم-ألفا و البروتين التفاعلى -سى بالمصل مقارنة بما قبل العلاج.

وقد اظهرت النتائج استجابة ١١مريضا (٧٣.٣%) بينما كانت استجابة الأربعة الباقين ضعيفة (٢٦.٧%) .